

Research Paper

اثر استراتيجيه الشكل (V) بجدولة ممارسة متنوعة وفقا لتغير التصنيف في حدة الانتباه لمهارة الارسال بالتنس

احمد لايت احمد العاني¹ , خليل ابراهيم سليمان الحديثي²

1 المديرية العامة لتربية الانبار, ahm22p0002@uoanbar.edu.iq

2 جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, pe.dr_ka_alhadethe@uoanbar.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.158687.1249>

Submission Date 2025-03-27

Accept Date 2025-04-27

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استراتيجيه الشكل (V) بجدولة ممارسة متنوعة وفقا لتغير التصنيف في حدة الانتباه لمهارة الارسال بالتنس ، وأنتهج الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث واعتمد التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، أما مجتمع البحث فتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية المعارف الجامعة وعددهم (61) طالباً للعام الدراسي 2024/2023 أما عينة البحث فبلغت (30) طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بطريقة القرعة بواقع (15) طالبا للمجموعة التجريبية و (15) طالبا للمجموعة الضابطة ، وبنسبة (49.18) %، واعتمد الباحثان توظيف مهارة الارسال بالتنس وفق استراتيجيه الشكل (V) ، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) وتم تعليم مهارة الارسال بواقع (3) وحدات تعليمية وتطبيق استراتيجيه الشكل (V) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف، واستنتج الباحثان أن لاستراتيجيه الشكل (V) تأثيراً إيجابياً وفاعلاً في حدة الانتباه وتعلم مهارة الارسال بالتنس واوصى الباحثان بضرورة اعداد دليل للمدرس يوضح فيه كيفية استعمال استراتيجيه الشكل (V) وتوظيفها بشكل عملي لبقية المواد الدراسية والاهتمام بإجراء دراسات مشابهة على عينات من الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبألعاب رياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيه الشكل (V) ، حدة الانتباه ، مهارة الارسال بالتنس

The effect of the V-shaped strategy with a varied practice schedule according to the change in classification on the attention span of the tennis serve skill

Ahmed Laith Ahmed Al-Ani¹, Khalil Ibrahim Suleiman Al-Hadith²

1 General Directorate of Education in Anbar

2 University of Anbar /College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The study aimed to identify the effect of the (V) shape strategy by scheduling a varied practice according to the change in classification in the intensity of attention to the skill of serving in tennis. The researcher adopted the experimental method to suit the nature of the research and relied on the experimental design of two equivalent groups with pre- and post-tests. The original community was represented by third-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences / College of Knowledge University, numbering (61) students for the academic year 2023/2024. The research sample amounted to (30) students, who were divided into two groups by lottery, with (15) students for the experimental group and (15) students for the control group, at a rate of (49.18)%. The researcher relied on employing the skill of serving in tennis according to the strategy of the shape (V), and the time of the educational unit was (90) and the skill of serving was taught in (3) educational units and the strategy of the shape (V) was applied by scheduling the varied practice according to the change in classification. The researcher concluded that the V-shape strategy has a positive and effective impact on attention and learning the skill of serving in tennis. The researcher recommended the necessity of preparing a guide for the teacher explaining how to use the V-shape strategy and employing it practically for the rest of the academic subjects and paying attention to conducting similar studies on samples of students in the College of Physical Education and Sports Sciences and in other sports.

Keywords: strategy of the shape (V) , attention intensity , Tennis serving skill

1- التعريف بالبحث 1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد استراتيجيات التدريس وسائل تفكير وتحليل يستعملها القائمون بعملية التدريس لتسهيل مهمة المتعلم في استيعاب المهام التعليمية، فهي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية تتصل بجميع الجوانب التي تسهل عملية التعلم كطرائق التدريس وأساليب إثارة الدافعية لدى المتعلمين وتوظيفها بطريقة تراعي ميول المتعلمين ورغباتهم واستعداداتهم، ويتأسس على ذلك اختيار واستعمال الوسائل والإمكانات المتاحة في عملية التدريس لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويبدو أن الاهتمام بعملية التدريس قد دفع المهتمين بالعملية التعليمية إلى التفكير في ابتكار استراتيجيات تضع في الحسبان جميع معطيات الموقف الذي ستعالجه إذ أن تداخل جوانب التعلم مع التفكير عامل مهم يتم من خلاله التزود بالمعلومات الأولية المحددة باستثارة ذهنية لتوسيع الجوانب المعرفية، المعتمدة في كثير من بلدان العالم المتحضر وهي استراتيجية الشكل (V) للتدريس والتي تساعد على ترتيب أفكار الطالب والتعبير عن نفسه بشكل أفضل ، وأن يعيد ترتيب معلوماته الجديدة من خلال المعلومات التي سبق له تعلمها من قبل، كما أنها تساعد على ربط التفكير النظري المفاهيمي بالعناصر الإجرائية العملية مما يجعل هذا الربط والتفاعل بين التفكير والعمل ملحوظاً وبشكل واضح.

وتعد لعبة التنس إحدى الألعاب التي تدخل ضمن المنهج التعليمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتحتوي على مهارات متنوعة تؤدي بوساطة أداة (المضرب) وتتضمن مساحات لعب كبيرة قياساً بعدد اللاعبين فضلاً عن سرعة الكرة والأداء العاليين مما يوجب الاهتمام بها في مراحل اعداد اللاعبين العمرية كافة ، وان تعلم هذه المهارات يحتاج الى وقت وجهد من قبل المعلم والمتعلم والى استراتيجيات متنوعة تتماشى مع مهارات التنس ولزيادة فاعلية هذه الاستراتيجيات قد نحتاج إلى أجهزة وأدوات مساعدة تعزز العملية التعليمية وتحقق اهدافها ، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في انها تقدم دليلاً ورؤية جديدة في تدريس مواد التربية الرياضية ومنها التنس من خلال فاعلية استراتيجية الشكل (V) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف في اكتساب تحصيل هذه المادة وتعلم مهاراتها. إذ تركز على مساعدة الطلبة على بناء معرفتهم حول مفهوم علمي ما، مع توضيح المسار الذي يسلكونه في بناء تلك المعرفة ، كما تسهم في تشجيع الحوار والمناقشة والتواصل فيما بينهم ، وهكذا يبني الطلبة المعرفة في استراتيجية الشكل (V) بشكل تفاوضي. (1)

2-1 مشكلة البحث

على الرغم من ان الوحدة التعليمية في درس التربية الرياضية تعد الاصغر في المنهاج الدراسي الا انها تحمل بين طياتها هدف التربية الرياضية بصورة كاملة من حيث أغراضه العديدة ويقع على عاتقها تحقيق هذه الاغراض من خلال الوقت المخصص لكل درس بشكل تكاملي وعلى المدرس تحقيق تلك الاهداف.

تكمن مشكلة البحث في حاجة العملية التعليمية الى استراتيجيات وطرائق واساليب تعتمد الجوانب المختلفة للتعلم وتراعيه كالجانب المفاهيمي والمبادئ الاساسية فضلاً عن الجوانب التطبيقية من خلال اعطاء الدور الاكبر للمتلم باعتباره محور العملية التعليمية ومن خلال استعمال التعليم الذاتي لذا ارتأى الباحث استعمال استراتيجية الشكل (V) بجدولة ممارسة متنوعة وفقاً لتغير التصنيف لأنه يرى ان في استعمالها طريقاً للوصول الى مستوى تعلم معرفي وحركي أفضل.

3-1 هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. أثر استخدام استراتيجية الشكل (V) بجدولة ممارسة متنوعة وفقاً لتغير التصنيف في حدة الانتباه لمهارة الارسال بالتنس.
2. افضلية استراتيجية الشكل (V) بجدولة ممارسة متنوعة وفقاً لتغير التصنيف من المنهج المتبع في حدة الانتباه لمهارة الارسال بالتنس.

4-1 فرضيتا البحث

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في حدة الانتباه لمهارة الارسال بالتنس.

¹ - انتصار احمد عثمان: أثر استراتيجتي الشكل V والتعليم المتمازج وفق نموذج بيجز في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات السباحة الحرة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد ، 2018 ، ص142.

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في حدة الانتباه لمهارة الارسال بالتنس.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية المعارف الجامعة للعام الدراسي 2024 / 2023.

2-5-1 المجال الزماني: للمدة من 2023 / 9 / 19 الى 2024 / 1 / 9.

3-5-1 المجال المكاني: ساحة التنس الخارجية في كلية المعارف الجامعة.

6-1 تحديد المصطلحات

- **استراتيجية الشكل (V):** هي استراتيجية تكاملية من خلال التقاء الجانب المفاهيمي والجانب الاجرائي بشكل (V) مما يساعد المتعلم على الفهم والتطبيق بصورة متسلسلة ومتراصة من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة فيصبح بذلك أكثر تفاعلاً واستجابة لمتطلبات الدرس (تعريف اجرائي).
- **جدولة الممارسة (جدولة التمرين):** يعد التمرين ذا أهمية كبيرة في اعداد المتعلمين بدنياً ومهارياً وذهنياً في مختلف الألعاب الرياضية وبما يتناسب مع الفئة العمرية، ولقد تعددت الآراء حول مفهومه؛ وذلك بسبب تعدد اغراضه ، فقد عرف بأنه اصغر وحدة تدريبية في البرنامج الحركي ومجموع التمارين هي الوحدة التدريبية ومجموعها يكون برنامج، وهو أداء حركي معلوم من الزمن والتكرار، ولا يمكن التعلم إلا عن طريقه ويؤدي إلى تطوير المهارة والتعلم وبدونه لا يوجد تعلم.⁽²⁾
- **نواتج التعلم:** أي نشاط يقوم به المتعلم، (بدني ، مهاري ... الخ) يرتبط به ويصاحبه نشاط عقلي وانفعالي ونفسي، فالطالب في درس التربية الرياضية أو اللاعب في النادي حين يتعرض لمثيرات في مواقف اللعب المختلفة فإن استجابته لها لا تكون ببذنه فقط، وإنما يستجيب لها بشكل متكامل من الناحية البدنية والانفعالية والعقلية (تعريف اجرائي).
- **المهارات الأساسية بالتنس:** تشمل مهارات التنس ضربات عدة على المتعلم أن يتقنها جيداً، إذ تشكل لديه المهارة الجديدة وتسمى الضربات الأساسية لأنها شائعة بشكل كبير في أثناء اللعب، ومن ثم هي أساس رياضة التنس وعلى المتعلم أن يحصلها تحصيلاً جيداً، لا سيما وكثير من الضربات الأخرى المتقدمة تعتمد عليها، كما تسهم بشكل كبير في نجاح المتعلم كلاعب تنس.⁽³⁾

2 منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

فرضت مشكلة الدراسة ان ينتهج الباحث المنهج التجريبي ، بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي متساوية العدد.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية المعارف الجامعة للعام الدراسي 2024-2023 والبالغ عددهم (61) طالباً، موزعين على شعبتي (أ ، ب) اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، اذ بلغ حجم العينة (30) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (15) طالباً للمجموعة الضابطة شعبة (ب) و(15) طالباً للمجموعة التجريبية شعبة (أ) وبلغت نسبة العينة (49.18)% من مجتمع البحث استعملت المجموعة الضابطة الاسلوب الامري (المتبع) في حين استعملت المجموعة التجريبية استراتيجية الشكل (v) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، اذ بلغ حجم العينة (30) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (15) طالباً للمجموعة الضابطة شعبة (ب) و(15) طالباً للمجموعة التجريبية شعبة (أ) وبلغت نسبة العينة (49.18)% من مجتمع البحث وكما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين عدد أفراد العينة والنسبة المئوية ومجموعات البحث

المجموعات	الاسلوب المستخدم	العدد الكلي	المستبعدون	التجربة الاستطلاعية	العينة	النسبة المئوية
الضابطة	الأسلوب الأمري (المتبع)	61	21	10	15	49.18
التجريبية	استراتيجية الشكل (v) بجدولة الممارسة وفقاً لتغير التصنيف				15	
	المجموع				30	

²- محمود عبدالله محمد: التعلم الحركي الرياضي، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2019 ، ص307.

³- ابو النجا احمد عز الدين وحمد محمد عبدالفتاح: ألعاب المضرب تنس- تنس المضرب الخشبي- تنس الطاولة - الريشة الطائرة ، المنصورة ، دار الاصدقاء للطباعة والنشر ، 2002 ، ص35

من أجل إرجاع الفرق إلى العامل التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات القدرة العقلية (حدة الانتباه) ومهارة الإرسال بالتنس باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ، وأظهرت النتائج أن قيم (ت) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية ولجميع الاختبارات وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد وقوف المجموعتين على خط شروع واحد وكما مبين في الجدول (3-3).

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث التابعة

المتغيرات	3, 3, 3	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س		
حدة الانتباه	الدرجة	1.91	6.17	1.98	6.04	0.17	غير دال
مهارة الإرسال	الدرجة	1.38	3.81	1.29	4.04	0.46	غير دال

*قيمة (ت) الجدولية = (2.05) أمام درجة حرية (15+15-2=28) ومستوى دلالة (0.05)

3-2 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

1-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث

ملعب تنس قانوني عدد 1 , مضارب تنس عدد (40), كرات تنس عدد (40) , إستمارة تقييم الاداء الإرسال , صافرة , جدار , شبكة تنس , مساند تثبيت الكامرات.

2-3-2 الاجهزة المستخدمة بالبحث:

ساعة إيقاف , حاسبة نوع hp (صينية المنشأ) عدد (1), كاميرا نوع Canon (صناعة يابانية) عدد (2), حاسبة يدوية نوع CASIO عدد (1).

3-3-2 وسائل جمع المعلومات

المصادر العربية والاجنبية , شبكة المعلومات الدولية (الانترنت), فريق العمل المساعد , استبانة جمع البيانات.

4-2 تحديد متغيرات البحث المستقلة والتابعة واختباراتها

لقد اختار الباحثان عددا من القدرات العقلية (مظاهر الانتباه) وتم وضعها في استمارة استطلاع وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاختيار أهم القدرات العقلية المناسبة لموضوع الدراسة , وتم تطبيق قانون النسبة المئوية بقسمة الجزء / الكل $\times 100$ وظهرت لنا اعلى نسبة اتفاق للقدرة العقلية (حدة الانتباه) وكما مبين في الجدول (3). اما مهارة الإرسال بالتنس فقد تم تحديدها وفق المنهج المتبع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الجدول (3) نسبة الإتفاق للقدرات العقلية واختباراتها وفق آراء الخبراء والمتخصصين

القدرات العقلية	عدد المرشحين	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	التأشير
1- حدة الانتباه	18	14	77.77%	✓
2- تركيز الانتباه	18	12	66.66%	
3- ثبات الانتباه	18	11	61.11%	
4- توزيع الانتباه	18	11	61.11%	
اختبارات القدرات العقلية				
1- اختبار بوردن- انفيموف لمظاهر الانتباه.	18	15	83.33%	✓
2- اختبار الانتباه بوساطة التختاسكوب نموذج 1.	18	1	5.5%	
3- اختبار الانتباه بوساطة التختاسكوب نموذج 2.	18	2	11.11%	

❖ اختبار بوردن- انفيموف لقياس القدرات العقلية (مظاهر الانتباه).⁽¹⁾

استخدم الباحثان (اختبار بوردن – انفيموف) لقياس (مظاهر الانتباه) وهو اختبار مستخدم ومقنن على البيئة العراقية ملحق (1).

إذ يعد هذا الاختبار أحد الاختبارات الخاصة بالرياضيين والمستخدم لقياس خمس من مظاهر الانتباه وهي (الحدة ، الثبات ، التركيز، التوزيع والتحويل) وإن هذا الاختبار عبارة عن ورقة تحتوي (31) سطرا من الأرقام العربية موزعة بمجموعات تتكون كل مجموعة من (3-5) أرقام في كل سطر (10)

¹ علي مهدي هادي ؛ عادل مجيد خزعل: الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة ، ط1 ، العراق ، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، 2015 ، ص161-163.

مجموعات مجموع ارقامها (40) رقما اي ان الاختبار يحتوي (310) مجموعة وعلى (1240) رقما ، وقد وضعت هذه الأرقام بترتيب وتسلسل متقن روعي في وضعها أن تكون غير منتظمة التوزيع وغير متساوية ايضا لضمان عدم حفظها من قبل المختبر.

❖ اختبار حدة الانتباه

طريقة تنفيذ الاختبار

مع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بقلب أنموذج الاختبار في لحظة تشغيل الساعة ويبدأ بشطب الرقم (47) الذي في آخر كل مجموعة. زمن الاختبار دقيقة واحدة فقط.

طريقة التصحيح وحساب النتائج

إحصاء العدد الكلي للأرقام التي وصل إليها المختبر خلال الدقيقة الواحدة للاختبار حتى كلمة (قف) ، أي الحجم الكلي للجزء المنظور ويرمز له بالحرف (A).
إحصاء العدد (47) التي قام المختبر بشطبه في الجزء المنظور ، ويرمز لها بالرمز (C)
إحصاء عدد الأرقام التي قام المختبر بشطبها بالخطأ في الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (W).
إحصاء عدد الأرقام المنسية التي لم يشطبها المختبر في الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (O).
يتم استخراج مستوى حدة الانتباه لدى المختبر عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{حده الانتباه} = \frac{\text{عدد الأرقام المشطوبة صحيحا} - \text{عدد الأرقام المشطوبة خطأ} \times \text{عدد الأرقام المنظورة}}{\text{عدد الأرقام المشطوبة صحيحا} + \text{عدد الأرقام المنسية}}$$

❖ اختبار الأداء المهاري

استخدم الباحثان التصوير الفيديوي لتقييم الأداء المهاري لمهارة الارسال بالتنس ، اذ تم تصوير وتسجيل جميع الاختبارات لعينة البحث من داخل ملعب التنس باستخدام كاميرا نوع (Canon) يابانية المنشأ ، مثبتة بزاوية (45) درجة وعلى بعد (5) امتار بحيث تكون حركة المؤدي مرئية أمام العدسة لغرض تصوير الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة ومن ثم نقل التسجيل الى ذاكرة صلبة وبعدها تم ارسالها الى الخبراء من أجل التقييم عن طريق الملاحظة العلمية ، واستنادا الى آراء السادة المقيمين وعددهم 5 وكانت الدرجة مقسمة وفق أقسام المهارة الثلاثة (التحضيرية يمنح 3 درجات والرئيس يمنح 5 درجات والختامي 2 درجتان) علماً أن الدرجة النهائية للتقييم (10) درجات وفق استمارة التسجيل والتي اعتمد فيها البناء الظاهري للمهارة وتم استخراج المتوسط الحسابي لكل طالب بعد استبعاد اعلى وادنى درجة للابتعاد عن القيم الشاذة ومعالجة النتائج المستحصلة احصائياً.

5-2 إجراءات البحث الميدانية

1-5-2 التجريبتين الاستطلاعتين

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية للقدرة العقلية (حدة الانتباه) يوم الثلاثاء الموافق 2023/9/19 الساعة التاسعة صباحاً وعلى قاعة المجموعة الهندسية رقم (401) في كلية المعارف الجامعة على عينة تعدادها (10) من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من خارج عينة البحث الاساسية.

وقام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية لأختبارات تقييم الاداء المهاري لمهارة الارسال بالتنس اذ تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية لهذه الاختبارات في يوم الثلاثاء الموافق 2023/ 9 /19 الساعة العاشرة صباحاً على ملعب التنس الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة وتبين وجود لاعب اعسر اليد وبذلك تم اضافة كاميرا اخرى بالجهة المقابلة وبنفس المواصفات وبنفس البعد والزواية والارتفاع.

2-5-2 الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار القدرة العقلية (حدة الانتباه) يوم الثلاثاء الموافق 2023/9/26 الساعة التاسعة صباحاً على قاعة المجموعة الهندسية رقم (401) في كلية المعارف الجامعة اما مهارة الارسال بالتنس على ملعب التنس الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية المعارف الجامعة الساعة العاشرة صباحاً وتم تهيئة كافة المستلزمات والأدوات الخاصة بالاختبارات وفريق العمل المساعد اذ تم تنفيذ الاختبار.

2-5-3 تجربة البحث الرئيسية

تم تنفيذ الوحدات التعليمية لاستراتيجية الشكل (V) في حدة الانتباه لمهارة الإرسال بالتنس من قبل المدرس وبإشراف مباشر من الباحثين على ملعب التنس الخارجي لكلية المعارف الجامعة ، وقد نفذت الاستراتيجية في ضوء دليل اعده الباحثان ثم تم توزيع مهارة الإرسال بالتنس ملحق (2) وفق استراتيجية الشكل (V) وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية يوم الثلاثاء الموافق 2023/10/3 ولغاية 2024/1/2، بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد ، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة إذ تم أعداد (3) وحدات تعليمية لمهارة الإرسال بالتنس بواقع (6) تمارين في الوحدة التعليمية الواحدة ولكل تمرين زمن محدد ب(8) دقائق عدا الوحدة الثالثة حيث كان عدد التمارين (4) وذلك لزيادة الصعوبة في أداء التمارين والحاجة الى وقت اكبر حيث تم تحديد (12) دقيقة للتمرين لإبراز جدولة الممارسة من خلال اتباع مبدأ التدرج في الصعوبة لتحسين المستوى المهاري للطلاب ، وتم تطبيق استراتيجية الشكل (V) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف ملحق (3).

2-5-4 الاختبار البعدي

اجرى الباحثان الاختبار البعدي للقدرة العقلية (حدة الانتباه) لأفراد عينة البحث يوم الاثنين الموافق 2024/1/8 الساعة التاسعة صباحاً في قاعة المجموعة الهندسية رقم (401) كلية المعارف الجامعة كما اجري الاختبار البعدي لمهارة الإرسال بالتنس الساعة العاشرة صباحاً من اليوم نفسه ، وقد تم مراعاة الإجراءات المستخدمة ذاتها في الاختبار القبلي من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

2-6 الوسائل الاحصائية⁽⁴⁾

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات (ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة ،

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لحدة الانتباه ومهارة الإرسال لمجموعتي البحث

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والدلالة بين اختبارات حدة الانتباه ومهارة الإرسال بالتنس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
حدة الانتباه	درجة	6.17	1.91	9.34	2.10	3.12	1.93	6.36	دال
مهارة الإرسال	درجة	3.81	1.38	5.32	1.78	1.50	1.43	4.16	دال

*قيمة (ت) الجدولية = (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14=1-15)

يتبين من الجدول (4) ان قيمتا (ت) المحسوبة بلغت (6.36 ، 4.16) لمتغيري حدة الانتباه مهارة الإرسال وعلى التوالي وقد وجد ان هذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية (2.14) امام درجة حرية (14) ومستوى دلالة 0.05 ولذا تكون الفروق دالة احصائياً.

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والدلالة بين اختبارات حدة الانتباه ومهارة الإرسال بالتنس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
حدة الانتباه	درجة	6.04	1.98	12.35	3.21	6.29	2.14	11.43	دال
مهارة الإرسال	درجة	4.04	1.29	7.22	2.23	3.25	1.16	11.20	دال

*قيمة (ت) الجدولية = (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14=1-15)

الجدول (5) يبين أن قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في القدرات العقلية (حدة الانتباه ، مهارة الإرسال) كانتا (11.43) وقد وجد أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (2.14) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) لذا فإن الفروق دالة احصائياً.

ويعزو الباحثان التقدم الحاصل للمجموعة التجريبية الى التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) بجدولة الممارسة والتأكيد على الجوانب المرتبطة بالمهارة لاسيما الجانب العقلي، إذ أن أي مادة تعليمية

⁴ - مجيد خدا يخش اسد وآخرون: الاحصاء والقياس في المجال الرياضي وتطبيقات SPSS ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص80.

حركية أو مهارية لا تخلو من الجانب العقلي لهذه المهارات لذا فإن استراتيجية الشكل (V) بمثابة بيئة تعليمية جديدة تضيف دافع لطرح الأسئلة والأجوبة عليها واشباع فضول الطلاب واثارة حب الاستطلاع لديهم وتشجيعهم على طرح الأسئلة والاجابة عن السؤال الرئيسي ، فهي تعمل على الربط بين الجانب العملي والجانب النظري للمعرفة ، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن هذه الاستراتيجية "هي أداة تعليمية بصرية توضح مدى التفاعل القائم بين البناء المفاهيمي والبناء الاجرائي اذ توجد الاحداث والاشياء في بؤرة الشكل"⁽⁵⁾.

ويعزو الباحثان التطور الذي حصل للمجموعة التجريبية الى استراتيجية الشكل (V) التي تم تنفيذها بشكل مخطط ومدرّس وفقاً للأسس العلمية الصحيحة وبما يتلاءم مع قابليات وإمكانات الطلاب من خلال وضعهم بجو تعليمي وتوفير البيئة الفعالة لتحقيق الأداء الأفضل للمهارات، وهذا ما أشار إليه (عصام 2007) أنه من الخطوات الأساسية للتعليم هو تصميم البرامج التعليمية في ضوء قابليات واحتياجات المتعلمين وإتباع الأسس العلمية الصحيحة لأن أساس التعلم المهاري هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها⁽⁶⁾.

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها

1-2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية في حدة الانتباه ومهارة الارسل لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتا (ت) المحسوبة والدلالة بين الاختبارات البعدية في حدة الانتباه ومهارة الارسل للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
حدة الانتباه	درجة	12.35	3.21	9.34	2.10	2.86	دال
مهارة الارسل	درجة	7.22	2.23	5.32	1.78	2.50	دال

* قيمة (ت) الجدولية = (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28=2-15+15)

الجدول (6) يبين أن قيمتا (ت) المحسوبة بين الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث في (حدة الانتباه ، مهارة الارسل) كانتا (2.86 ، 2.50) وعلى التوالي وقد وجد أن هاتين القيمتين أكبر من القيمة الجدولية (2.05) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) لذا فإن الفروق دالة احصائياً.

ويعزو الباحثان هذا التطور إلى استخدام استراتيجية الشكل (V) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف والتي جعلت من الطالب محوراً للعملية التعليمية وشدت انتباهه نحو التعلم ومنحته الفرصة في تحويل انتباهه للمثيرات الأساسية من أجل بناء المعرفة بشكلها الصحيح وفهم المادة الدراسية بشكل اعمق وتوظيفها بشكل صحيح في الحياة العملية ، وهذا ما تسعى الأمم إلى تحقيقه من خلال برامج واستراتيجيات تدريسية واعية ومحكمة ، وهو ما اكده (Tortob 2012) بأن المواد العلمية تمتاز بكونها الأقدر على تحقيق هذا الهدف وهو تعليم الطلبة كيف يفكرون ، وليس كيف يحفظون المقررات الدراسية أو دون فهمها واستيعابها وتوظيفها في الحياة وهذه المزايا تظهر في هذه الاستراتيجية فهي تشجع الطلبة على طرح الأسئلة وعمل الملاحظات ووضع الفرضيات وجمع الأدلة وتقديم التفسيرات ، وتحقيق الفهم الأعمق والأشمل للموضوعات المدروسة⁽⁷⁾.

ويعزو الباحثان هذا التفوق إلى استخدام استراتيجية الشكل (V) وفق جدولة الممارسة لانها وفرت للطلاب قدرة على الربط بين الجانب النظري والجانب العملي ، اذ ان تسلسل العمل ضمن هذه الاستراتيجية من ربط المفاهيم بالأحداث التي يبدأ من عندها بناء المعرفة التي توجه الطلاب الى انجاز المتطلبات المعرفية التي تسهم في الاجابة عن السؤال الرئيس، فضلاً عن التعرف على النظرية والمبادئ التي يعتمد عليها عند اداء المهارة، كذلك التعرف على الأخطاء وكيفية تصحيحها ساعد على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي قد تتكون لدى الطلاب ، اذ ان استعمال استراتيجية الشكل (V) تعمل على ان

⁵ مجدي عزيز ابراهيم: استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، 2004 ، ص443.
⁶ ثائر عصام عبد الرزاق : أثر التعلم التعاوني بالتمرين الثابت والمتغير في تطوير بعض المهارات ونقلها إلى مهارة التهديف للناشئين بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص97.

¹ Tortob, H: Effect of Vee- Diagram for Understanding of Newtonian Laws of Motion and Attitude Towards Physics Laboratory. E- Journal of New World Sciences Academy 2012, p7.

يكون التفاعل مستمر بين ما تم ملاحظته وما يتم اجراءه واستنباطه من مفاهيم ومبادئ ونظريات تسهم في فهم وتطبيق المهارة ، فالاستراتيجية المقصودة تعمل كأداة تعليمية توضح التفاعل القائم بين الجانب المفاهيمي والذي يتم فيه شرح المهارة والجانب العملي الذي يتم فيه تطبيق المهارة.⁽⁸⁾

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان استنتجا ما يأتي:-

- 1- ان لاستراتيجية الشكل (V) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف تأثير ايجابي وفاعل في تحسين حدة الانتباه للطلاب نحو المادة التعليمية.
- 2- ان التركيز على تعليم مهارة الارسال بأسلوب العرض الذي احتوته استراتيجية الشكل (V) كان له اثر ايجابي في عملية التعلم لأشراكه اكثر من حاسة وبالتالي زيادة قدرة الطلاب على الربط بين الجانبين النظري والعملي.
- 3- ان تأثير استعمال الاستراتيجية كان الأفضل في تعلم مهارتي الارسال من المنهج المتبع.

2-4 التوصيات

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية الشكل (V) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف في تعلم مهارة الارسال بالتنس.
- 2- من الضروري اعداد دليل للمدرس يوضح فيه كيفية استعمال استراتيجية الشكل (V) وتوظيفها بشكل عملي لبقية المواد الدراسية.
- 3- الاهتمام بإجراء دراسات مشابهة على عينات من الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبالعاب رياضية اخرى.

المراجع

- ابو النجا احمد عزالدين وحمد محمد عبدالفتاح: العاب المضرب تنس- تنس المضرب الخشبي- تنس الطاولة - الريشة الطائرة ، المنصورة ، دار الاصدقاء للطباعة والنشر ، 2002 .
- انتصار احمد عثمان: أثر استراتيجيتي الشكل V والتعليم المتمازج وفق نموذج بيجز في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات السباحة الحرة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد ، 2018.
- ثائر عصام عبد الرزاق : أثر التعلم التعاوني بالتمارين الثابت والمتغير في تطوير بعض المهارات ونقلها إلى مهارة التهديف للناشئين بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007.
- عبدالله خطايبية : تعليم العلوم للجميع ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008 .
- علي مهدي هادي ؛ عادل مجيد خزعل: الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة ، ط1 ، العراق ، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، 2015.
- مجدي عزيز ابراهيم: استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، 2004 .
- مجيد خدا يخش اسد وآخرون: الاحصاء والقياس في المجال الرياضي وتطبيقات SSPS ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2019.
- محمود عبدالله محمد: التعلم الحركي الرياضي، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2019 .
- Tortob, H: Effect of Vee- Diagram for Understanding of Newtonian Laws of Motion and Attitude Towards Physics Laboratory. E- Journal of New World Sciences Academy 2012.

⁸- عبدالله خطايبية : تعليم العلوم للجميع ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008 ، ص280.

الملاحق

ملحق (1) يبين استمارة اختبار بوردن – انفيوموف لقياس مظاهر الانتباه

2947	6492	62479	385	2496	2749	64279	583	6942	2497
67429	2497	2974	2946	6492	583	2947	2496	538	92476
29476	2497	2749	385	2947	2496	67249	6492	2497	385
2497	2946	2947	2942	2947	67429	2497	583	2496	2492
385	2496	385	6492	64279	2947	2749	24987	67249	6497
67429	583	2496	385	9476	2497	583	6492	2947	62497
92476	2497	385	64279	583	2946	3492	67249	2496	583
2946	67249	2974	358	2497	583	67429	6742	2947	6492
375	2946	92476	6429	385	2497	6749	2496	2976	67429
62479	2947	2492	67249	6479	583	6479	2496	385	6942
6429	2479	385	2947	62479	29246	583	6492	583	67429
2947	2492	2497	583	6492	2949	6479	29247	6942	358
2497	583	2947	2946	2496	92476	538	2974	68429	2946
583	9276	2492	2496	583	67249	2492	2947	2749	29476
29476	67429	2497	6492	2497	2496	385	2629	2946	538
538	6492	385	64279	2749	29497	2497	67249	7496	67429
385	67429	2947	583	6492	2496	2949	62479	385	2947
385	2497	385	2496	29472	94764	2624	7937	5292	2416
64239	385	2947	64279	2497	583	6492	2496	67249	538
2497	6429	385	2974	67249	2946	2942	2947	6492	6429
92476	2947	583	2497	385	62479	6479	385	2416	67429
2749	62479	583	385	67429	358	6492	62479	2947	385
6492	2496	583	2497	67249	2947	583	2497	9276	2496
2497	6429	64279	2749	2496	385	62479	2949	6492	385
6279	2496	2949	583	6492	2946	2974	2497	385	67429
583	92476	385	2497	6492	67249	2496	2947	385	92467
6492	2497	67429	2949	2492	583	2497	9476	2946	2496
385	2496	2749	2947	64279	62492	385	2496	385	2497
2497	67249	6492	2496	2749	2949	538	2497	583	9476
6942	853	46279	2497	62476	385	2496	2497	92476	538
6942	2947	6492	67429	2497	29476	2497	62479	62476	

ملحق (2) يبين نموذج لتوظيف مهارة الإرسال

تعليم مهارة الإرسال بالتنس وفق استراتيجية الشكل (V)
مفاهيمي

الجانب الاجرائي

السؤال (الرئيسي) المحوري

(النظريات):

قياسات الملعب والشبكة

ملعب التنس له شكل مستطيل طوله 23.77 م بينما عرض الملعب الفردي 8.23 م والزوجي 10.97 م ويبلغ ارتفاع الشبكة من الوسط 91 سم وارتفاعها من الجانبين 1.7 م

(المبادئ):

عبارة عن أهم النقاط الواجب اتباعها عند أداء مهارة الإرسال.

الأشياء: الأدوات التي تستعمل بالدرس (مضارب، كرات، شبكة تنس..... الخ)
الأحداث: شرح التمارين المعدة لمهارة الإرسال مع ذكر الهدف التعليمي لكل تمرين

ما هي مراحل أداء الإرسال في التنس؟

الأحداث (التمارين) والأشياء (الأدوات) نموذجاً على الإجابة على

السؤال
تتطلب
التفاعل
النشط بين

(المتطلبات القيمية):

يتم فيها الإجابة على السؤال الرئيسي من قبل الطلاب من خلال تطبيقهم الفعلي للمهارة داخل مكونات استراتيجية الشكل (V)

(المتطلبات المعرفية):

أداء المدرس لمهارة الإرسال بالتنس ، مع مراعاة مبدأ التدرج بالصعوبة عند إعطاء التمارين .
تحديد الأخطاء التي تحدث لكل طالب عند أداء مهارة الإرسال ، للوصول الى الأداء الجيد للمهارة.

(التسجيلات والتحويلات):

يتم أداء تمارين الإرسال التي تم تحديدها في الوحدة التعليمية وبإشراف المدرس وعددها (6).

1- تمرين وقفة الاستعداد ورمي الكرة للأعلى بارتفاع مناسب ومسكها باليد الأخرى.

2- نفس التمرين السابق ولكن مسك الكرة يكون باليد الأخرى.

3- تمرين وقفة الإستعداد ورمي الكرة للأعلى بارتفاع مناسب مع مرجحة المضرب خلف الرأس وترك الكرة تسقط على الأرض.

4- تمرين أداء الإرسال البسيط مع الجدار القريب بمسافة (2) م وارتفاع (1) م.

5- تمرين أداء الإرسال من خط القاعدة الى الملعب المقابل بدون تحديد منطقة سقوط الكرة (للإحساس بمسافة الاداء).


6- يقف كل طالبين على حدود منطقة الإرسال ويقوم احدهما بتنفيذ الإرسال من منطقة الإرسال الى الزميل ليلتقط الكرة ويعيدها له.

ملحق (3) يبين نموذج للوحدة التعليمية لمهارة الإرسال بالتنس وفق استراتيجية
باستراتيجية الشكل (v) بجدولة الممارسة المتنوعة وفقاً لتغير التصنيف

الهدف التربوي: التأكيد على العمل الجماعي والالتزام بالهدوء
الهدف التعليمي: تعليم مهارة الإرسال في التنس

اليوم والتاريخ: الثلاثاء: 17 / 10 / 2023
الزمن: 90 د

الوحدة التعليمية: الثالثة
عدد أفراد العينة: (15) طالب

الملاحظات	التنظيم والاعراج	الفعاليات والمهارات الحركية	اقسام الوحدة	الوقت
التأكيد على النظام والهدوء والتدرج في الإحماء من السهل إلى الصعب	xxxxxx Δ	تهيئة الأدوات والوقوف بنسق واحد مع أخذ الغياب السير الاعتيادي - الهرولة الخفيفة بتدوير الذراعين للأمام بدوائر صغيرة ثم كبيرة للخلف - لمس الأرض باليدين بالتبادل - رفع الرجلين أماماً عالياً - رفع الرجلين مع ضرب الكعب بالورك - السير الاعتيادي	القسم الاعدادي	20 د
			المقدمة	4 د
			الاحماء العام	8 د
التأكيد على أداء التمرين بالشكل الصحيح		ذراعان (الوقوف ، ذراعان عالياً) تدوير الذراعين للأمام. ذراعان (الوقوف بالفقز) فتح وضم الساقين مع رفع وخفض الذراعين. جذع (الوقوف ، فتحاً) تبادل ثني الجذع يميناً ويساراً.. رجلان (الاستلقاء) رفع وخفض الرجلين بالتبادل..	الاحماء الخاص	8 د
تساعد استراتيجية الشكل (v) الطلبة في بناء المعرفة وتسلسل المفاهيم وتمثيلها ومواعتها مع بعضها مما يحقق الفهم والاستيعاب وتعويد الطلاب على تسلسل الدرس.		- تعرض خريطة الشكل (V) ببوستر كبير ويقوم المدرس بشرح مهارة الإرسال مع التكنيك الصحيح لها وكيفية أدائها وأهميتها وتقديم نموذج عرض من قبل المدرس وكيفية أداء التمارين وعرض المهارة - يتم توضيح الخطوات التعليمية التي يجب اتباعها عند أداء المهارة. - ما هي مراحل أداء مهارة الإرسال بالتنس ؟ - يتم ذكر التمرينات المهارية مع أهدافها التعليمية.	القسم الرئيسي	60 د
			الجانب التعليمي المفاهيم المبادئ النظرية السؤال الرئيسي الاحداث	10 د
التأكيد على أداء التمارين بالشكل المطلوب والتأكيد على التكنيك الكامل والصحيح لحركة الجسم.		- توزيع الطلاب على خط الملعب وأداء تمرين وقفة الاستعداد ورمي الكرة للأعلى بارتفاع مناسب ثم مسكها باليد الأخرى. - أداء تمرين وقفة الاستعداد ورمي الكرة للأعلى بارتفاع مناسب ثم مسكها بنفس اليد.	الجانب التطبيقي	50 د
			المتطلبات المعرفية	8 د

	 	<p>- توزيع الطلاب على خط القاعدة لتأدية تمرين وقفة الاستعداد ورمي الكرة للأعلى بارتفاع مناسب مع مرجحة المضرب خلف الرأس وترك الكرة تسقط على الأرض.</p>	8 د	التحويلات والتسجيلات
		<p>- تمرين أداء الإرسال البسيط مع الجدار القريب بمسافة (2) م وارتفاع (1) م والتأكيد على تسلسل الاداء.</p>	8 د	
		<p>- تمرين أداء الإرسال من خط القاعدة الى الملعب المقابل بدون تحديد منطقة سقوط الكرة (للإحساس بمسافة الأداء) .</p>	8 د	
		<p>- يقف كل طالبين على حدود منطقة الإرسال ويقوم أحدهما بتنفيذ الإرسال من منطقة الإرسال الى الزميل ليلتقط الكرة ويعيدها له .</p>	8 د	
	<p>xxxxxx Δ</p>	<p>الإجابة على السؤال الرئيسي</p>		المتطلبات القيمية
<p>توجيهات حول أهمية العمل الجماعي والانصراف بالتحية</p>	<p>xxxxxx Δ</p>	<p>- إعطاء تمارين ترويحوية لتهدئة واسترخاء الجسم مع تقديم تغذية راجعة وإرشادات ترويقية مع ارجاع الأدوات</p>	10 د	القسم الختامي

ملاحظة/ استعمل الباحث (50 دقيقة) وهي مدة الجزء التطبيقي في القسم الرئيس لجميع الوحدات التعليمية لأن المجموعتين (الضابطة والتجريبية) تختلفان في هذا الجزء فقط